# شذرات

## اول شخص من رعية دولة الفاتيكان

رزق احد الموظفين في دائرة رئيس حجاب قداسة البابا ، غلاماً ذكراً ولد في ١٦ حزيران الماضي ، في احد احياء حاضرة الفاتيكان ، فكان اول شخص من رعية الدولة الفاتيكانية . وقد دعي بالاسماء الآتية : بيوس ، ڤيكتور ، بطرس ، بنيتو . وكلها رمزية تشير الى الحادث السياسي العظيم في هذه السنة .

## مجموع سكان العالم

تقول المؤسسة الدولية للاحصائيات في لاهاي ان عدد سكان العالم زاد كثيراً عما كان عليه سنة ١٩١٠ ، وقد كان تلك السنة ١,٦٠٠ مليون . اما اليوم فهاك تقسيم السكان بحسب القارات على التقريب :

| | | |
|---|---|---|
| اوربة | ٥٠٠ | مليون |
| آسية | ٩٠٠ | » |
| افريقية | ١٥٠ | » |
| اميركة | ٢٢٠ | » |
| اوقيانية | ٠٠٧ | ملايين |

ويظهر ان اكثر البلاد سكاناً بالنسبة الى مساحتها هي جزيرة جاوى التي تفوق بلجيكة وهذه اكثر بلدان اوربة سكاناً في الكيلومتر المربع .

ويرى بعض العلماء الاحصائيين ان الارض يمكنها احتمال عدد اوفر من الناس ، وان منطقة خط الاستواء يمكنها اعالة عدد من السكان بمعدل ٤٠٠ شخص في الكيلومتر المربع ، وهي نسبة ترفع الى خمسة اضعاف بل الى عشرة عدد سكان الارض . على انه اذا صح هذا التقدير كانت الفائدة منه للجنس

الاسود ليس غير . لانه ان كان بامكان البيضان ان يعيشوا قليلًا حوالي خط الاستواء ، فلا يظهر انه بامكانهم النموّ والتكاثر هناك حتى يحققوا هذه الارقام المجازف فيها .

## احصائيات فلسطينية

بلغ عدد سكان فلسطين وشرقي الاردن ، في اواخر سنة ١٩٢٧ ، اكثر من ثمانمائة الف نفس منهم ٥٩١٫٠٠٠ مسلم ، و ١٤٧٫٧٠٠ يهودي ، و ٧٦٫٠٠٠ مسيحي . وقد ظهر ان شيوخ القرى الاسلامية كانوا ، اثناء الاحصاء السابق ، يزيدون عدد سكان قراهم في سبيل غاية انتخابية . وقد اعطت البطريركية اللاتينية في القدس لائحة بابناء رعيتها فكان عددهم ٣٨٫٠٠٠ منهم ٧٫٠٠٠ في شرقي الاردن .

اما النقد المتداول في آب ١٩٢٧ فكان منه : ١٦٥٫٠٠٠ ليرة من العملة الفضية و ٢٧٫٠٠٠ من العملة النيكلية ، و ٢٫٤٤٨ ليرة من البرونز و ١٫٦٩٢٫٥٠٠ ليرة من ورق النقد . ويظهر ان حالة السكة الحديدية على تخاذل متواصل امام تقدم النقل بالسيارات ، فالمنافسة هناك كما هي في بلادنا . وقد تُرك البحث في مدّ خط حيفا — بيروت لانه لا يقوم بنفقاته ، وصُرفت العناية الى كهربة الخطوط الحديدية الموجودة حاليًا والى تخفيض اجور السفر ، وايجاد اوراق ذهاب وايابٍ معاً .

اما مصلحة الامن العام فتعزّزها الشرطة الوطنية وفيها ١١٥ ضابطاً و ١٢٥٠ نفرًا ، والى جنبها الشرطة الانكليزية ويبلغ افرادها بعد التخفيض ٤ ضباط و ٢٠٠ نفر . وقد لوحظ انه في سنة ١٩٢٨ ، زادت الجرائم حتى تضاعفت . واخذت الحكومة تستعمل الجلد عقاباً لمخالفي الآداب العمومية .

وفي سنة ١٩٢١ كان مركز الاعتماد الوطني اليهودي يملك ٧١٫٠٠٠ دونم من الارض ، فبلغ ٢٢١٫٠٠٠ دونم سنة ١٩٢٨ ، يُضاف اليها ٢٥٫٠٠٠ قرب جون حيفا ؛ وقد اهتمّ افراد الجالية اليهودية بان يغرسوا ، اكراماً لذكرى لورد بلفور ، غابة قرب الناصرة تبلغ مساحتها ١٫١٠٠ دونم ، فحققوا قسماً من

مشروعهم بان غرسوا حتى آخر السنة الفائتة ٢٠٠ دونم . فما اجدرنا بالاقتداء بهم في مضاء العزيمة والثبات !

ومما يجدر بالذكر في فلسطين ان تقدم الصناعة متواصل . من مظاهر ذلك ان وزن السكاير كان ٣١٤٠٠٠ كيلو سنة ١٩٢٧ فبلغ ٨٠٤٠٠٠ كيلو سنة ١٩٢٨ . وكذلك القول عن الشوكولاته والحلويات الوطنية التي اخذت تحتل شيئاً فشيئاً اسواق فلسطين . وقريباً يمكننا القول نفسه عن صناعة البسكوت الوطني . اما مسألة العمال العاطلين التي كانت غاية في التعقيد سنة ١٩٢٧ فقد خفت قليلاً بعد ان رحل القسم الكبير من هؤلاء العمال . ولكن على الرغم من جميع الاحتياطات ، لا يزال في كل من المدن الكبيرة كالقدس ، وحيفا ، ويافا ، نحو ١٥٠٠ عامل بلا عمل . وهي نسبة غير طبيعية دون شك .

## المسلمون الجدد في تركية الكمالية

اصدرت حكومة انقرة احكاماً جديدة فيما يخص من يعتنقون الدين الاسلامي ، ملخصها ان الراغب في الديانة بالاسلام عليه ان يلتجئ الى مفتي منطقته فيعطيه هذا « وثيقة » بدينه الجديد . ومن ثم ينتخب الراغب اسماً اسلامياً يضيفه الى اسم عائلته القديم ، ويُسجل الاسمان في سجلات دائرة النفوس ، مع اسماء الاب والام . فيظهر ان الحكومة الكمالية تريد ان تفرق بين قدماء المسلمين وجددهم . وقد خالفت ما كان واجباً في الماضي من ان المسلم الجديد لا يحمل الا اسماً اسلامياً .

## ازمة الصحافة التركية

كان من نتائج ادخال الابجدية اللاتينية في تركية أزمة ضيقت شديداً على الصحافة . فان المطابع الجامعة لجميع الحروف الجديدة قليلة جداً في الاستانة . وذكرت جريدة « ملیت » عدة مجلات في الاستانة كانت تطبع من ٢٥ الى ٣٠ الف نسخة ، اصبحت ولا يمكنها تصريف اكثر من ٢٠٠٠ او ١٠٠٠ نسخة بالحرف اللاتيني . وقد تعالى نداء الجرائد جميعها الى الحكومة طالبة

مساعدتها لئلا يغشل الاصلاح الجديد ، ملاحظين ان ميل الشعب التركي للقراءة قد ضعف كثيراً من زمن قليل ، حتى ان الجرائد والمجلات أجبرت على انقاص خمسين بالمئة من عدد نسخها .

## التقدم الاقتصادي في الكونغو البلجيكي

قليلة هي البلاد التي تقدّمت في اقتصادياتها تقدّم الكونغو البلجيكي في العشر السنوات الاخيرة . وهذه الارقام التالية تدلّ على ذلك . كان طول الخطوط الحديدية ٢٠٠٠ كيلومتر سنة ١٩١٩ ، فبلغ ٣٫٣٢٥ كيلومتراً سنة ١٩٢٨ . اما النقل فزاد وزنه خمسة اضعاف في المدة نفسها . هذا فضلاً عن النقل بواسطة نهر الكونغو وروافده الذي يبلغ وزنه اكثر من ٥٠٫٠٠٠ طنّ . اما طرق المركبات التي كانت في اول عهدها سنة ١٩١٩ فقد بلغت اليوم ١٠٫٠٠٠ كيلومتر طولاً . وهذه ادناه ارقام تدلّ على كمية المعادن المستخرجة سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٨ :

| | ١٩١٩ | ١٩٢٨ |
|---|---|---|
| نحاس | ٢٣٫٠٠٠ طن | ١١٥٫٠٠٠ طنّ |
| ذهب | ٣٫٦٠٠ كيلو | ٦٫٢٠٠ كيلو |
| الماس | ٢٠٠٫٠٠٠ قيراط | ١٫٠٠٠٫٠٠٠ قيراط |

والكونغو من اشهر البلاد في تصدير النحاس ، والراديوم ، والزرنيخ ، وقد اخرجت في سنة ١٩٢٨ ، ٤٠ غراماً من الراديوم و٤٠٠ طنّ من الزرنيخ . وهي ايضاً في اولية بلاد العالم في تصدير العاج

ولا يخفى ان هذه النتائج الحسنة لم تأتِ عفواً بل هناك همم البلجيكيين الذين يبذلون عنايتهم واموالهم — وقد بلغ ما خصصوه من رؤوس الاموال ٥ مليارات — في سبيل ترقية مستعمرتهم العزيزة